

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

كنا سنعذب ونذكر شيء يسير فقط من فضائل التوحيد ومن فضائل الشهادتين و أهميتها سألت هذا باختصار شديد. أولا من أهمية الشهادتين انها هي مفتاح الاسلام فلا يمكن للاسلام ان فلا يمكن للانسان ان يدخل الى الاسلام الا بالشهادتين. والنصوص في هذا كثيرة - 00:00:00

وما يدل على أهمية الشهادتين وأهمية التوحيد في الذات انه اول الواجبات بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله لفظ البخاري الى ان يوحد الله - 00:00:30
ومما يدل على أهمية الشهادتين انه لا يمكن لاحد ان يدخل الجنة الا بالتوحيد. وان فمات على الشرك فانه خالق مخلق في نار جهنم. وهذا سيأتي ان شاء الله في اواخر العشر - 00:00:50

الاشرك بالله عز وجل ودليله. ومن فرائض الشهادتين او بالذات كلمة التوحيد. ان كلمة التوحيد لاجلها خلقت السماوات والارض. ولجلها خلق الخلق. فلولا التوحيد ما خلق الله عز وجل الخلق. والدليل قوله تعالى - 00:01:10
خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس رضي الله عنهما حيثما ذكرت او ذكر الامر قاعدة مفيدة هذه يسمونها كليات القرآن. وهذه مفيدة في قواعد القرآن. ووعد القرآن في الجملة ثلاثة اقسام قد كتبنا فيها كتابا مختصرا اسأل الله ان يعجل بفرجه امر لطيف من القواعد - 00:01:30

شركات من القواعد ثلاثة اقسام. القسم الاول قواعد التفسير الاساسية. والقسم الثاني قواعد الترجيح في التفسير اختلاف الممثلين والقواعد والقسم الثالث وكليات التفسير. ومنها هذا الكلام عن ابن عباس ذكره - 00:02:00
قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ذكرت العبادة او امر بها بالقرآن التوحيد. لان معنى الا ليعبدون يعني الا يعبدوني وحدي لا شريك لي. يعني الا كما فسرهما كثير من السادة. وهكذا قوله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم. ايش معناه؟ وحدوه - 00:02:20
جل في علاه لا شريك له. اذا العبادة معناها ايش؟ التوحيد. اذا الناس ما خلقوا هذه الكلمة العظيمة لو بقي ساعات نتكلم عن فضائلها ما يترتب عليها لطالبنا ان ندخل في الموقع الاسلامي وهو ما يتعلق اركان كلمة التوحيد - 00:02:50
لا اله الا الله. ذكرنا سابقا بعد وش معنى الركن؟ كان بالشئ اعظم. اذا ما معنى اركان لا اله الا الله يعني اساسيات لا اله الا الله التي اسست عليها من كلمة والتي تعتمد - 00:03:30

التي لابد منها. اذا اركان لا اله الا الله يعني اساسياتها. قال العلماء في نفسه الركن الاول الذي وهو في قوله لا اله الا الله ذكرنا تفسير الركن الاول النفي. طيب الركن الثاني ما هو؟ الاثبات وهو في قولنا - 00:03:50
الا الله بقول لا اذا لابد منها بين الركنين لا اله الا الله. طيب ما معنى الركن الاول ان لا اله انت كنت معبود سوى الله عز وجل. في كل الاية ضعف - 00:04:20

التي كانت بالصور القديمة او الالهة التي بالصور الحديثة الان. وسنذكر صورها فيما بعد من يذكر الشرك ان شاء الله فانا عندي جميع الايات. طيب نفيت هل يجوز السكوت عند النفي؟ لا - 00:04:40
اصبح تكاثرا بل اصبحت ايش؟ ملحدا يسمونها اصطلاح على تسمية الذي يمشي الآن وهذا اصطلاح معاصر ليس اصطلاح قديم. الالحاد قديما معناه اوسع. لكن عند المعاصر الآن سم المصطلح العام - 00:05:00

الحال هو نفي وجود الرب. نفي وجود الرب. فاذا قلت لا اله وسكتت هذا الحد. اذا لابد ان تثبت وهذا بيسميه العلماء ثم ايش؟

التحلية. فانت تتجرد على الشرك. ثم - 00:05:20

وتتحلى ايش؟ فلا بد من ان تنطق بها بركتها الاول ثم بركتها الثاني حتى تكون نافية ثم طيب القرآن ايضا دل على هذا في مواضع كثيرة ذكر حديث منها قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ايش؟ نعبد الله واجتنبوا - 00:05:40
قول الله عز وجل واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انما ايش؟ براءة مما تعبدون ثم قال ايش؟ ان الذي فقدني الا الذي فقدني فانه سيهديني. وايضا قول الله عز قد كانت لهم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه اذا قال يقوم انا قرآن منكم ومما تعبدون -

00:06:20

من دون الله. العبادة ايش؟ لله عز وجل. والنصوص في هذا المعنى كثيرا وسيأتينا ايضا اضافة لها في الشروط الشرط الثامن من شروط كلمة التوحيد طيب هذا ما يتعلق بهذا الركن وهو النفي - 00:06:50

في بانواعه هو كل ميل عن الحق فهو ايش؟ الحق كل ميل يعني معنى الالحاد باللغة ما هو؟ الميت ومنه اللحد سمي اللحد لحدا

لايش؟ لانه يمين لانه كبر ثم يلحد - 00:07:20

احفروا القبر ثم ارحب لهم يعني كم حلف على جهة القبلة؟ فهذا الاصل في معنى الالحاد هو الميل والانحراف فكل بيت عن الحق كل ميل عظيم حقيقة ليس علمين لان العاصي ما يرضى عليه - 00:08:00

الميل العظيم ويدخل فيه الصرف والميت اذا يتعرضوا اه ان الذين يلحدون في اسماء الله زين عرفوهم وذروا الذين يوقدون

باسمائهم. عرفوا الذين يلحدون باسماء الله هم الذين يميلون بها عن حقائقها. فيدخل في - 00:08:20

انواع من انواع الجهمية والمعتلة والاشعة وغيرهم سواء ممن كفروا بالبعير او من يكفروا اشهد ما شروط شهادة ان لا اله الا الله.

الجواب بشهادة ان لا اله الا الله ثمانية شروط - 00:08:50

يجب اجتماعها لكل مسلم وهي العلم بمعناها المنافي للجهل به. الثاني اليقين المنافي بالشك الثالث الاخلاص للشرك الرابع الصدق في قولها المنافي لقولها كذا. الخامس ومحبتها الناس لبغضها وبغض ما دلت عليه. السادس من قيامه معناها المنافي الترك والاستكبار -

00:09:20

ما شروط لا اله الا الله؟ يعني اتفق العلماء على انها بلا اله الا الله شروط كما قلنا لا يخشى ان الانسان يتلفظ بها ولا يعمل متوفا ولا

يعتقد لا يكون - 00:09:50

اذا لا بد من ان يكون العاشر وهذا متفق عليه بين العلماء قديما وحديثا الا بحث اهل البدع الزائغين علماء السلف وقد ذكر كثير من

ذكر ان رجب في معنى لا اله الا الله ان الحسن رحمه الله - 00:10:20

قال يترزق وقد اتوا على مقبرة فقال له ما اعددت للقبر؟ قال اعددت قال فان الذي لا اله الا الله شروطا فان بلا اله الا الله شروطا اياك

والف يعني ترى ما هي بكلمة تقال فقط. ثم بين له بعض ما يناقضها وان كان - 00:10:50

معصية لكنه يريد العمل بالعمل بالمقتضى ونص على ان الشعراء معروفين ايش تشبيه التشبيك بفتيات فحذره من ان يطرد المؤمن

الغافل المحصن لكنه كان من شعراء في بعض الوجوه - 00:11:20

طيب. وذكر المخالي ايضا في صحيحه. معلقا مجزوما به انه قيل اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله؟ هذا ايه له هذا دليل على ان السلف

يقولون الذي لا اله الا هو شروط حسناء. وروي هذا عن الثور - 00:11:50

كثيرة من السلف وعن العلماء ايضا على يعني تعاقب الأسماء ذكروا لها شروط لكن لو قيل لنا من اول من استقرا هذا وذكر واحد

القرن طبعاً كما نقول في جميع المعدادات - 00:12:30

بالاستقرار ايش معنى الاستقرار الادلة الشرعية. طيب اول عالم عرف انه تتبع الادلة الشرعية وقال لشروط لا اله الا الله سبعة شهور

او ثمانية شهور منهم ايوه ايه الامام من هو المجدد الثاني للدعوة المجدية؟ صار كتاب - 00:13:00

اول من عدها وكتبها في عدة كتب زين وسائل الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. ذكرها في فتح المجين سبعة. ذكرها في فتح

المجيد قال وشروط آ لا اله الا الله سبعة هكذا وذكر السبعة هذه الا الثانوية الثانية - 00:1

وعدها ايضا في كتابه اللي هو مختصر في الفتح المجيد اللي هو ايش؟ غربة غرفة عيون هذا كتاب جميل جدا قررة عيون الموحدين من الطف الشروح على تعليقات لكن تقدر تقراه في خمسة ايام ولا في اسبوع - [00:14:10](#)

تستفيد من كتاب اجمل ما كتب دقيق ولطيف جدا ومختصر اسمه عيون الموحدين للشيخ محمد حسن وزادوا في قررة عيون الموحدين الشرق الثاني. لكن ما ذكر الفلاني كلها سدا قال ومنها - [00:14:40](#)

كذا كذا وكذا والكفر بما يعبد من دون الله. فيكون الشيعة عبدالرحمن الحسن هو اول من ذكر وواحد وين؟ في قررة كان شيخنا بن باز انا سمعته قديما وهو موجود ايضا في فتاويه كان الشيخ يقول ان اللي زياد الشرط الثامن شيخ الشيخ - [00:15:00](#)

كان الشيخ ابن باز يقول اللي زاد الثامن شيخنا منهم سعد بن حمد بن عتيق وانا ايضا موجود في كتابه الشيخ مقطوع لكن الحقيقة لكن اللي اظهره والله اعلم هو الشيخ سعد - [00:15:30](#)

الشيخ سعد العتيق هو شيخ الائمة الموجودين بقي زين يقول الشيخ محمد ابن إبراهيم وشيخ ابن باز وشيخ كثير من ائمة الدعوة قبل الشيخ مات عام تسعة واربعين على كل حال اذا خلاصة الكلام - [00:16:00](#)

ان الشروط اول من استقرأها الشروط موجود عند العلماء المتقدمين لكن مفردة تعبيرات مختلفة. لكن اول من استقرأها ثمانية اللي هو الشيخ عبد الرحمن بن الحسن فتح المجيد في ايش؟ ثم جاء تلميذ الشيخ ابن سهران - [00:16:30](#)

ونظمها في منظومة يعني متوسطة. نظم الشروط السبعة هذي كلها. ثم جاء السيف الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله الشيخ حافظ الحكمي فنظمها ايضا في منظومة مشهورة الجديدة احسنت حقيقة منظومة الشيخ حافظ الحكمين انا عندي انا انه افضل كتاب في الحديث - [00:17:00](#)

مع شرح لانه انا ما شفت كتاب قد استكمل مسائل العقيدة مثل عامة الكتب التي كتبت في العقيدة ما في كتاب تام ولقد كثير من كتب العقيدة والواسطية جدا. ما لقيت احده - [00:17:30](#)

ومع ذلك حتى الشيخ حافظ الحكمي فيما يتعلق الساعة تقريبا يعني انه والا فلا تجد كتاب متكامل في العقيدة. كل من كتب في العقيدة تجده يهمل وبخاصة به اللوهمية اكثر الذين كتبوا في العقيدة لم يعالجوا على توحيد اللوهمية. الشيخ آ - [00:18:00](#)

اطال الكلام على توحيد في اول طبعا معالج القبول هو الشرط احكام شبح في القبول وهو كتاب جميل بالعقيدة وله عدة طبعا طيب هذي الشروط الثمانية سنأتي على واحد منها واثنين الدرس القادم شعبنا الان تحتاج الى شيء من - [00:18:40](#)

وانا حرصت على ان اقدم الشروط يتكلم فيها وفي الشروط يعني في عدة مؤلفات في شروط لا اله الا الله. في احد المؤلفات الحقيقة في مجندين وفي طيب شروط لا اله الا الله - [00:19:40](#)

اه طيب الشرط الثامن اللي زادوه في بعض من اجل الاكمال والاتمام وحتى يعني يكون اوضح طيب اللي ما زال له معنى ما له حاجة كلام صحيح كلام مو صحيح - [00:20:20](#)

لكن لماذا؟ ما يستطيع يستنتج احسنت احسنت كلام جميل جميل هو لان في شرط النعم وفيه ركن يرجع. ما هو الركن الذي يبني عليه؟ النفي. النفي ولا الاثبات؟ النفي. النفي - [00:20:50](#)

في الحقيقة ان الشرط اللي ذكره الثامن انه الكفر ما هو الركن الثاني. اللي هو النفي او الرجوع الاول على الترتيب هو اللثم هو النفي فهو ركن. زين؟ ايضا هو داخل في احد الشروط - [00:21:20](#)

السابع اللي هو قبول ممكن لكن في واحد اوضح منه الاخلاص يدخل للاخلاص الشرك الشرك هو البراءة الان هو هذا هو لو تركت ما شرك لو تركت الاخير ما ضر - [00:21:40](#)

الشروط السابعة كافية. لكن وجوده اكمل. اه قد جمعت هذه الشروط في ابيات اشهر البيت الذي لا يعرف قائد الحقيقة احنا نسمع من المشايخ ولا ندري من اللي قالها وتعبت انا عدو واسأل من الذي قال هذا - [00:22:00](#)

البيت ثم جاء واحد وزاد عليه البيت الثاني فصارا بيتان. واحفظوها مهمين مذكورة علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد وقبول ثم جاء بعض العلماء وزيل ثامنها الشرط الاخير هذا روي بعدة لكن هذا الذي احفظه من شيوخ - [00:22:20](#)

والكتاب متناقل مشابهة وذكر في الكتب وفي جمع لطيف ايضا سلس للشيخ قال اه اكتبوه ان شئتم يقول العلم واليقين والقبول.

العلم واليقين والقبول والالتقياد فاجر ما اقول. العلم واليقين والقول - [00:23:00](#)

والالتقياد بفتح ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله النظر لطيف جميل وسلس ولطيف من يحفظ الاول او الثاني طيب

خلوا من الواجبات الدرس الجاي ان شاء الله يوم الاحد - [00:23:40](#)

سمعونا يا هلا يا هلا اننا مخاصمين عليك درجات بالعكس هو تشجيع اقول لكم من اللطائف يعني من الطف شيء في الحقيقة آآ وقع

معي في مسألة سبع سنوات او ست سنوات - [00:24:10](#)

للقاء دورة في القواعد الفقهية. في جنوب الرياض هذه الدورة كان الله يتمتع بحياته الشيخ عبدالله المطلق. هو الذي ينظمها لطلاب

المنح والاستراحة لكن هو يرتب لهم بعض يعني من حرصه الله يجزاه خير فرحت لهم القواعد - [00:24:50](#)

المنظومة اللي ممكن طلابنا يحفظونها او هكذا ينبغي اني انا كررتها كثيرا سيأتي قواعد الفقه وهي المنظومة اللي هي بيتين او ثلاثة

خمس مئة لا ترفع المهم القواعد احفظوا المقصود - [00:25:30](#)

فالقيتها وكلهم كلهم غير عرب والله قد حفظوها جميعا وتعبت ويقولون اول مرة نسمعها وكلهم حفظوها يعني كلهم يقولون انا حافظ

وقلت خلاص انا قلت يعني احفظها واحد اثنين بالكثير ثلاثة لانهم عجب - [00:26:30](#)

يعني ما هو عرب. ومع ذلك ما شاء الله تبارك الله. الجميع حفظها. وهذا حقيقة في الله دروسنا في دورات القي مثل كذا ويحفظها

الجميع او الغالي ويحفظ اثنين ثلاثة يعني اربعة - [00:27:00](#)

فجيد ان الانسان يهتم خاصة بما يتعلق يسمونها العلماء علماء يسمونها ايش؟ الانبياءات الحاصرة الابيات الحاصلة اللي تحصل لك

تعد شروط لا اله الا الله الثاني نسيت انا الثالث والرابع ثم تنسى - [00:27:20](#)

نادي الاتحاد لن تنساها باذن الله عز وجل فلذلك اهتم علماؤنا بالابيات عاصفة يذكرونها في الكتب وشيخنا الشيخ عبد العزيز ابن

قران ابن القاسم الله يحفظه كتاب اذا قرأ مجديدين كبار او ثلاث مجلدات ان لم يكن اربعة. في الابيات الحاصرة فانه قد جمع فاعوى.

وكان يحدثني - [00:27:50](#)

يقول طبعا الشيخ عبد الله بن جاهرة الله يغفر له طلع الشيخ عبد الله في عام اربع مئة وخمسطعشر ومن طلبنا القراءة عليه وحضرنا

جمع كتاب الابيات الحاصرة طبعا جزء متوسط يمكن من تسعين صفحة او مئة صفحة نقول لشيخنا هذا الكلام - [00:28:20](#)

عوائل اربع مئة او في التسعينات يعني يا اربع مئة وشوية في الاواخر التسعين يقول ان الشيخ وهو يجمع كتابه قال لي يعني الشيخ

قال لي اذا كان عندك شيء في الابيات الحاصلة عطني اياه كتاب اجمع فيه كل شيء - [00:28:50](#)

هذا الجامع مسلم او اكثر فيقول يعني انا عندي مجموع كبير الشيخ له طريقة في هذا القبر خلاصة الكلام فقط الشرط الاول العلم

الشرط الاول ما هو؟ العلم علم يقين العلم - [00:29:10](#)

ما معنى العلم؟ طبعا يمكن كلمة الشيخ حسن الحكيم موجودة نهاية الشروق الابيات. لا. علم يقين. قال الشيخ عبد الحكيم الان والمهم

تحقيق هذه الشعوب عمليا معرفتها نظريا دون تحقيقها في الواقع. قال العلامة حافظ الحكمي رحمه الله تعالى والمعنى اجتماعها في

العبد والتزامه اياها - [00:29:40](#)

دون مناقضة لشيء منها. وليس المراد عد الفاظها وحفظها. نعم. الان لو تجي العوام نجد اللي

حافظ الحكمي ان يمر الانسان فيها مرور الخير الشريعة وهو والله يخالفها ويناقضها - [00:31:20](#)

هذا مو بصحيح اذا لازم نفهم ان المراد العمل بها ليس المراد معرفتها وحفورها معرفتها وحفظها اداب اختصاص طلاب ايش؟ العلم لكنه مو بشرط في الواقع مو بشرط هذا اوضح - [00:31:40](#)

اللي قلته لكم اللي هو ايش؟ اركان الصلاة وشروط الصلاة. لو تجي لاي واحد من عامة المسلمين الحين من عموم المسلمين تقول عد شروط شروط الصلاة ما يعرف. عدل اركان الصلاة ما يعرف عدلي واجبات الصلاة ما اعرف - [00:32:00](#)

كان شيخنا الشيخ زيد اول ما قرأنا عليه العلم عن ثلاثة كان في مجلس وجزاه الله خير دائما اذا جلس في المجلس يذكر يعني مو مثل بعض المشايخ وبعض طلاب العلم - [00:32:20](#)

والعالم تتكلم في كل شيء الا طلاب العلم ساكتين لا لازم يكون لك الحجاز مع الناس بس مو لازم تخطب خطب ومواعظ كل شي له مناسبة اهم شي تنفع الناس المقصود في شيخنا - [00:32:40](#)

جزاه الله خير بدأ يتكلم يتكلم في في موضوعات الشريعة قام واحد من الشيايب في المجلس الدين الدين كله عارفينها. ما يحتاج بس يبي يسكت. الشيخ حكيم طيب اجل انت بس كذا علمني وش هي؟ اركان الصلاة نبي نستجيب علم - [00:33:00](#)

قال طيب الصلاة وقام يسأل عن اركان الشروط والصلاة الوضوء طلع كلمة الشيخ المسجد في اثنين من الشيايب في طرف السلف ارتفع صوته تعرف لصقة يرفع صوته سكت انا كنت قاعد في طرف الصف - [00:33:50](#)

رفعت راسي وفعلنا هم يوم حسوا بالدنيا كلها كل الناس قاموا يناظرون الاساليب انك احيانا سكت الشخص بالطريقة طبعاً المهم هم الشيايب الاثنين حسوا ان القطار وقف الشيخ ثم قال الله - [00:35:00](#)

فارجع الى مسألة العلم العلم لابد منه ومعنى لا اله الا الله لابد ان يعرف مو بشرط ان تعرفه بالحرف على الاقل تفقه معناه وتعمل به مثل ما قلنا في - [00:36:00](#)

المسلمين. قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله. وقال الله عز وجل الا من شهد من حقهم ايش وهم يعلمون اذا لابد من العلم بمعناها وتكلمنا عنها فيما سبق كثير من الناس لا يعرف معناها - [00:36:20](#)

لا اعتقاد ولا عملاً. فتجد حتى من قديم بسبب غلبة الكلام على الناس. تجده يذبح لغير ويقول انا ما كفرت. انا اتقرب للاولياء. لاني ما اعرف معنى كلمة التوحيد. ولا يعرف معنى العبادة. تجدها - [00:36:40](#)

يدعو غير الله ويستعيذ بغير الله عز وجل ويستغيث باصحاب الاضرحة واصحاب القبور وهو يظن انه يتقرب الى الله بالتقرب الى هذا ليش؟ لان معنى لا اله الا الله. اذا لا بد من معرفة حقيقة لا اله الا الله. فالذي يدعو غير - [00:37:00](#)

والله ما يعرف معنى لا اله الا الله ولم يعمل به وهذا قد كرره الله عز وجل. عندكم يا شيخ علي في قبور تعبد من دون الله ولا ما في؟ في قبر قبر ولي صالح - [00:37:20](#)

او يعلمك الزبير الدروس لان احيانا يعني تحسب ان الانسان معك قد يكون فحيد يعني اهم المهمة انك تنتبه للي حولك. ليش؟ لان اللي حولك دعوتهم بالنسبة لك عينية مو بكفاية. هي عينية عليك انت - [00:37:40](#)

ابوك امك اختك اخوك ولدك زوجتك بنتك انت اللي تبي. طيب العلم واليقين اليقين ايش ضده؟ الضج والشك تردد زين يقول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله ايش؟ على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة قال تعالى - [00:38:40](#)

ما يجوز للانسان ان يعبد الله مشاعره ولا يجوز ان يكون شاكا في كلمة التوحيد لا يجوز ان يكون شاكا في الوهية الله او شاكا معنى هذه الكلمة او شاكا فيما دلت عليه بل لابد ان يكون جازماً. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من قالها مستيقظ - [00:39:10](#)

بها دخل ايش؟ دخل الجنة فلا بد من اليقين بمعناها نكتفي بهذا القدر من الشرع ان شاء الله - [00:39:30](#)